

اللعب

«ماما، أنظري أعوادَ الثقابِ كيف تطير!».
«ولكنّها لَيْسَتْ أَعْوَادُ ثِقَابٍ،
إِنَّهَا فَرَاشَاتُ ذَاتِ مِصْبَاحٍ
وَيُطْلَقُ عَلَيْهَا اسْمُ يِرَاعَاتٍ».

«يراعات؟ ما هذا الاسم الجميل! ومن يُضِيئُهَا؟»
«بمجرد حلول الظلام،
يُضِيئُهَا مَلَائِكَةُ بَوَاسِطَةِ نَجْمَةٍ
مِنْ أَجْلِ الرَّيْزَانِ وَالْجِنَادِبِ».

«ما هي الريزان والجنادب؟»
«إِنَّهَا كَائِنَاتٌ صَغِيرَةٌ
تَعِيشُ فِي الْمَرَاعِي بَيْنَ الْأَعْشَابِ».

الجنادب والريزان
تترتدي لباساً جميلاً وتذهب في زيارة:
يحتسون الشاي بنكهة الورد.

الجنادب تعزف الموسيقى، والريزان تُغني،
من ثم يعودون إلى المنزل،
واليراعات تُنير لها الطريق».

«ماما، هل تسمحين لي بأن أَلعب
مع فراشة ذات مصباح؟»
«أجل، أعطيك الإذن مباشرة.
هو ذا، سأُضيء لك مصباحاً قديماً
و... عمت مساءً، أيها اليراعة!».